

شرح معلقة عمرو بن كلثوم (7) - إليكم يا بني بكر إليكم - أقوى تهديد من عمرو بن كلثوم لقبيلة بكر

محمد صالح

السلام عليكم ورحمة الله. مرحبا بكم على قناة مدرسة الشعر العربي. مع محمد صالح نستكمل شرح معلقة عمرو بن كلثوم هذه هي الحلقة السابعة شكرا لمن وصل معي الى هنا - [00:00:06](#)

فهذا يدل على الرغبة في تعلم ادب اللغة العربية. لان اغلب الناس تغادروا بعد حلقتين او ثلاثة واتمنى ان تكون هذه الحلقات مفيدة لكم واعتذروا طبعاً عن اي تقصير. فانا ابذل ما في وسعي لجعل هذه الحلقات مبسطة وسريعة - [00:00:21](#)

لا تنسى الضغط على علامة الاعجاب لانه يرفع تصنيف الحلقات بشكل كبير والاشتراك في قناة مدرسة الشعر العربي ابيات معلقة من الان فصاعدا اسهل. حتى ان بعضها لا يحتاج مني الى اي تعليق - [00:00:41](#)

بعد ان ملأ الدنيا فخرا بابائه واجداده عاد الى وصف بعض مشاهد الحرب وقوة القبيلة نبدأ الحلقة متى نعقد قرينتنا بحبل تجذ الحبل او تقص القرين نعقد يعني نربط وذلك من عقدة الحبل - [00:00:58](#)

يقول متى نربط ناقتنا بناقة اخرى؟ فانها تقطع الحبل او تكسر عنق الناقة المربوطة بها تجذ يعني تقطع اي تقطع الحبل لقوتها الوقت وقست عنقه اي انكسرت ووقف الدين عنق الرجل اي اثقله الدين - [00:01:19](#)

المعنى متى ما نقتن مع قوم في حرب فاننا نغلبهم ونكسرهم. وشبه قبيلته في ذلك بناقة قوية اذا ربطت مع ناقة اخرى قطعت حبلها او كسرت عنقها ونوجد نحن امنعها ذمارا - [00:01:41](#)

واوفاهم اذا عقدوا يميناً امنع من المنع وهو ان تحول بين الرجل وبين ما يريد الذمار اصلا في اللغة العربية هو الحض والتشجيع على فعل شيء. دمر الرجل اي غضب - [00:02:00](#)

وسمي العهد والحلف زمارا لانه يتذمر له. اي يغضب الناس لمراعاته اليمين هو الحليف او القسم يوجد مبنية للمجهول. اي تجدنا ايها المخاطب اكثر من يحافظ على عهودنا ونبذل طاقتنا في ذلك - [00:02:16](#)

ونوفي بقسمنا اذا اقسمننا على شيء طبعاً حفظ العهد كان من اهم الصفات التي كان يفتخر بها كل العرب وهي صفة تستحق ذلك بلا شك ونحن غداة اوقد في خزاة - [00:02:36](#)

رفضنا فوق رفد الرافدين هنا يذكره بموقعة خزاة. وهي معركة كبرى للعرب قبل الاسلام. وهي باختصار ان العرب القحطانيين اليمانيين كانوا يسيطرون على العرب العدنانيين اي من ذرية سيدنا اسماعيل ابن ابراهيم عليهما السلام. ويفرضون عليهم جزية سنوية - [00:02:52](#)

وفي يوم خزاة تجمعت العرب العدنانية تحت قيادة كليب التغلبي. الذي فخر به عمرو ابن كلثوم في الحلقة الماضية عندما قال ومنا قبله الساعي كليب وتجمعوا وهزموا ملوك اليمن وهكذا تحارت قبائل العرب العدنانيين من سيطرة العرب القحطانيين - [00:03:15](#)

وكان كليب التغلبي القائد والبطل في ذلك اليوم ومن بعدها اصبح يعامل كملك ولهذا قلت لكم انه كان اشهر رجل في تغلب حتى غطت عليه فيما بعد شهرة عمرو ابن كلثوم - [00:03:37](#)

وفيما بعد تجبر كليب في حكمه واستكبر حتى قتله رجل من بني بكر اولاد العم. هو جساس ابن مرة. وهكذا بدأت حرب الباسوس المشهورة بين تغلب وبكر. وبدأت عداوة القبيلتين - [00:03:53](#)

هذه قصة خزاة وكليب باختصار عمرو بن كلثوم يشير إليها وقوله عندما اوقد في خزاة اي عندما قدمت كل قبيلة مساهمة فيها
عندها رفضت قبيلة تغلب فوق رفد الرافدين الرفادة هي السند والدعم وتقديم المساعدة - 00:04:09
ومنها رفاة الحجيج اي تقديم الطعام والمساعدة لهم ويقول ان قبيلة تغلب ساهمت اكثر من غيرها في تحقيق ذلك النصر ونحن
الحاسبون بذي اوراطة تسفوا الجلة الخور الدرينة دي قراطة هو اسمه مكان - 00:04:31
كسف اي تأكل العلف والحشائش اليابسة الجلة هي الابل الكبيرة الخور قال ابن السكيت هي الابل المحمرة الى المغبرة رقيقات الجلود
طويلات الاوبار وبروها اطول من سائر الوبر اي انها من افضل انواع الابل - 00:04:52
الدليل هو حطام المرعى القديم اليابس يعني اننا حبسنا واوقفنا افضل قطعاننا في ذلك المكان. لنساعد قومنا في تلك الحرب. حتى
اكلت حيواناتنا الحشائش كافة وبقايا الاعشاب اي اننا تحملنا كثيرا واجهدنا انفسنا في تلك الحرب والتجهيز لها - 00:05:12
وكنا الايمنون اذا التقينا وكان الايسرون بنو ابينا هنا يقارن بين موقفهم وموقف بني ابيهم. يقسو طبعاً قبيلة بكر هم اخذوا الميمنة
واخذت بكر ميسرة الجيش فصالوا صولة في من يليهم - 00:05:35
وصلنا صولة فيمن يلينا صالة اي هجم او حمل على الاعداء. الصولة هي الوثبة او الهجمة المعنى واضح كل قبيلة بذلت جهدها وقامت
بالحجوم من ناحيتها انتبهوا لانه سيقوم الان بعمل مقارنة بينهم - 00:05:55
تأبوا بالنهاب وبالسبايا وابنى بالملوك مصفدين النهاب نهب مالا او متاعا يعني اخذه بالقوة او بالخداع. يقصد غنائم الحرب واستخدم
كلمة بها بعض الاهانة لقبيلة بكر يعني كأنهم مجموعة لصوص لا يهمهم الا نهب الاموال في الحروب - 00:06:15
السبايا هم الاسرى قمنا بالملوك مصفدين مصفدين اي موثقين ومشدودين في السلاسل والاصفاد هي القيود او الاغلال ويقال ايضا
اصفد الرجل اي ظل يعطيه حتى قيده بهذا العطاء قال البيتين السابقين ليصل الى هذا البيت - 00:06:40
ليصف قوة تغلب وشرف اهدافها مقارنة باولاد عمهم. حيث عادت قبيلة بكر بمكاسب تافهة. مثل بعض الاموال والاسرى اما نحن
فنضرب ذروة المجد. لاننا عدنا برؤساء جيش الاعداء مكبلين اسرى - 00:07:03
فهو يريد ان يخبر بكر انه لا توجد مقارنة بيننا وبينكم في الحرب ثم يحذر قبيلة بكر تحذيرا مباشرا اليكم يا بني بكر اليكم الما تعلموا
منا اليقين يقول تحوا او ابتعدوا عن مقارنة انفسكم بنا يا بني بكر - 00:07:21
الستم تعلمون من قوتنا الخبر اليقين يعني انتم تعرفون قوتنا تماما. فلا تحاولوا ان تتحدون الان الما تعلموا منا ومنكم كتائب يطعن
ويرتمينا الم تجربونا في الحروب وتطاعنت كتائبنا مع كتائبكم؟ - 00:07:42
الستم تعلمون قوة كتائبنا طبعاً لطلالما اشتركت القبيلتان معا لمدة اربعين سنة في حرب الباسوس علينا البيض واليلب اليماني
واسياف يقمن وينحنين بيضة الحرب هي الخوذة الحديدية التي تحمي رأس المحارب - 00:08:04
سميت كذلك لانها تشبه شكل البيضة اليلب هي دروع يمانية تصنع من الجلود يخرز بعضها على بعض اسياف يقمن وينحنين واسياف
من كثرة الضرب بها اصبحت تقوم اي تصلح وتهذب وتنحني مرة اخرى في المعارك التالية - 00:08:24
اي سيوف عليها اثار الضرب من كثرة المعارك التي دخلتها بعارة اخرى يعني اننا متمرسون في الحروب ومعتادون عليها عليها كل
سابقة دلاص ترى فوق النطاق لها غضونا السابغة هي الدرع التامة الكاملة - 00:08:46
هي البراقة ودرس الشيء اي لمع وبرق. النطاق هو الحزام الذي يشد به الوسط الغضون هي التجاعيد او الطيات في الجلد. او التكسر
في الجلد او الدرع او الثوب. وكذلك غضون ضلع الحديد - 00:09:08
اي اننا نرتدي الدروع الكاملة اللامعة ومشدودة فوق النطاق ولها تجعدات اذا وضعت عن الابطال يوما رأيت لها جلود القوم جونا
الجون تقاد للجبل الاسود وتقال للابيض هنا يقصد الاسود - 00:09:27
اي ان البطل من ابطالنا عندما يخلع درعه ترى جلده تحتها مسودا وهو رجل خشن متمرس معتاد على الحياة العسكرية ويشير الى
كثرة لبسهم للدروع. لدرجة انها اثرت على جلودهم - 00:09:47
كأن غضونهم متون غدر تصفحها الرياح اذا جرينا الغدر هو جمع غدير وهو مجرى الماء الصغير المتن هو الاصل من كل شيء. والركيزة

التي يركز عليها هذا الشيء وما صلب اصله - [00:10:04](#)

تمكن الرأس هو الكتف الصفق هو الضرب الذي يسمع له صوت وتصفق الريح وتصفق الريح اي تهب قوية وتحدث صوتا يشبه

التجاعيد على ظهر الدرع الناتجة عن كثرة تلقي الضربات - [00:10:23](#)

يشبهها بالتجاعيد التي تظهر على سطح الماء عندما تصفقها الريح انتهي هنا من هذا الجزء من المعلقات يتبقى لنا حلقتان فقط.

الحلقة القادمة يذكر فيها الخيول ونساء القبيلة الذين لابد لهم من الحماية - [00:10:40](#)

ثم حلقة اخيرة يختتم بها بفخر ايضا كأن كل الفخر السابق لم يكن يكفيه وستكون بها ايضا بعض الابيات المشهورة اشكركم على

متابعة هذه الحلقة. لا تنسى الاعجاب والاشتراك في القناة. اراكم مرة اخرى قريبا ان شاء الله - [00:10:59](#)

كان معكم محمد صالح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:18](#)